

منها ولكنه شئ أخذته الله بالقدرة العالمة كلوا ما سألتم على شكر ولا عركه  
الله ويذكره من فضله فقال الحواريون بارئع الله لو ارتينا من ههنا الابهانه  
اخرى فقال يا سمكة احمي باذن الله فاصطرت ثم قال لها عدي كما كنت معاد  
سكنوتية ثم طارت المايسة ثم عصوا بعد ما فسخى فزدة وضانير وورد  
انهم سمعوا بالشريطة ورفق قوله فمن يكفركم فاني اعن به قالوا لا نزيهم  
نقول وعز الحسن والله ما نزلت ولو نزلت كانت عميل الى يوم القيمة لقوله  
واخرنا ولا يصح انها نزلت سبحانه من ان يكون كك شريك ما يكون في ايشي  
ان اقول قول لا يحق ان اتزله في نفسه في قلبه والمعنى تصلي معلق ولا اعلم  
معلقا ولكنه سئل بالكلام طرقت المشاكه وهو من مضيح الكلام وبينه  
قتيل في تمسك بقوله في نفسه انك انت علام الغيوب تندي للجلت في معا  
لان ما انطوت عليه النفوس من جملة الغيوب ولا ان ما يجعله علام الغيوب  
لا يتهي اليه علم احد ان في قوله ان اعبدوا الله ان جعلتم انفسه  
له يكون لها من مفسر والمفسر ما فعل القول واما فعل الامر وكلاهما  
لا وجه له اما فعل القول فيحكي بعد الكلام من غير ان يوسط بينهما  
حرف التفسير لا تقول ما قلت له ان اعبدوا الله ولكن ما قلت له  
الا اعبدوا الله واما فعل الامر فنسب الى الضمير الله عن وجل فلو فسرت  
باعبدوا الله رفوعركه لو يستقيم لان الله لا يقول اعبدوا الله  
رني ورسك وان جعلتها موصولة بالفعل لم تحل من ان تكون بدلا من  
ما امرتني به او من الهاء في به وكلاهما غير مستقيم لان البدل هو الذي يتقدم  
مقام

مقام البدل منه ولا يقال ما قلت له ان اعبدوا الله بمعنى ما قلت  
له ان اعبدوا الله لان العبادة لا يقال وكان اذا جعلته بدلا من الهاء لانك  
لو اقلت ان اعبدوا الله مقام الهاء فقلت الاما امرتني بان اعبدوا الله لم يصح  
لقبها الموصولة بغير راجع اليه من صلته فان قلت فكيف  
يحل فعل القول على معناه لان معنى ما قلت له ان  
ما امرتني به ما امرتهم الا بما امرتني به حتى يستقيم تفسيره بان اعبدوا الله  
رني ورسك ويجوز ان يكون ان موصولة عطف بيان للهاء لا بدلا وكتب عليهم  
شكها لا ريبا كما شاهدنا المشرك عليه انهم من ان يقولوا ذلك ويتبين  
به فلما تفتتحت كنت انت الوحي عليهم فمنهم من القول به بانصت له  
من الأدلة وانزلت عليهم من البيئات وارسلت اليهم من الرسل  
ان تعذبهم فانهم عبادك الذين عرفتهم عاصين جاحدين لا ياتون بكافرين  
لأنبيائك وان تعذبهم فانك انت العزيز القوي القادر على الخواب  
والعقاب والحكيم الذين لا يئيب ولا يعاقب الا عن حكمة و صواب فان  
المغفرة لا تكون الا للكافرين فكيف قال ان تغفر لهم  
ما قال انك تغفر لهم ولكنه شبه الكلام على ان يقال ان  
عنهم عن لت لانهم احقوا بالعذاب وان عرفت لهم مع كرههم لم تقم  
في المغفرة وجه حكم لان المغفرة حسنة لكل محرم في العقوبة بل كانت  
المحرم اعظم حرم ما كان العقوبة احسن فري هذا يوم يتبع بالرضى الاضاعة  
وبالنصب اما على انه ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبر كان